



خطبة الجمعة  
الشيخ / خالد القط



صوت الدعاة  
رئيس التحرير: د/ أحمد رمضان - مدير الجريدة: محمد القطاوى

رئيس التحرير  
د/ أحمد رمضان  
مدير الموقع  
أ/ محمد القطاوى

f www.facebook.com/aldo3ah



www.youtube.com/@doaah

# إدارة الوقت مفتاح بناء الإنسان الناجح

بتاريخ 30 محرم 1447 هـ - 25 يوليو 2025 م

الحمد لله رب العالمين، نحمده تعالى حمد الشاكرين، ونشكره شكر الحامدين.

وأشهد أن لا إله إلا الله، وحده لا شريك له، له الملك وله الحمد يحيي ويميت، وهو على كل شيء قدير، القائل في كتابه العزيز ((وَالْعَصْرِ (1) إِنَّ الْإِنْسَانَ لَفِي خُسْرٍ (2) إِلَّا الَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ وَتَوَّصُوا بِالحَقِّ وَتَوَّصُوا بِالصَّبْرِ (3) سورة العصر.

وأشهد أن سيدنا محمداً عبده ورسوله، وصفيه من خلقه وخليفة، اللهم صل وسلم وزد وبارك عليه وعلى آله وصحبه أجمعين، حق قدره ومقدره العظيم.

## أما بعد

أيها المسلمون، فإن كل ما حولنا من مركبات، أو حتى أحداث تسير وتقف، تتحرك وتسكن إلا شيء واحد يمضي في طريقه، لا يتوقف ابداً برهة من الزمان، ولا ينتظر أحداً، فكم طوى تحت جناحه أمماً متعاقبة، وأجيالاً متتابعة، عن الوقت أتحدث



أيها السادة الكرام، فما أسرع مروره على الغافلين، وما أقساه على الساهين اللاهين، وكم هو غال وثمانين، ولم لا يكون؟ وهل الوقت بالنسبة للإنسان إلا عمره الذي يمضيه في هذه الحياة.

أيها المسلمون، للوقت قيمة ومكانة عظيمة في حياة الإنسان، ولذلك دعانا الإسلام أن نستثمر وأن نستغل الوقت كما ينبغي، وأن لا نترك برهة من الوقت تمر علينا بدون أن نستفيد أو نتعلم فيها شيئاً، قال تعالى **((وَمِنَ اللَّيْلِ فَتَهَجَّدْ بِهِ نَافِلَةً لَّكَ عَسَىٰ أَن يَبْعَثَكَ رَبُّكَ مَقَامًا مَّحْمُودًا))** سورة الإسراء (79)، وتأمل معي قوله تعالى في وصف عباده المتقين، **((كَانُوا قَلِيلًا مِّنَ اللَّيْلِ مَا يَهْجَعُونَ \* 17 وَبِالْأَسْحَارِ هُمْ يَسْتَغْفِرُونَ ))** 18، سورة الذاريات، وإذا أردت أن تعلم أهمية وقيمة الوقت في القرآن الكريم، فتأمل معي كم من مرات عديدة أقسم الله بالوقت في كتابه العزيز، نحو قوله تعالى: **وََالضُّحَىٰ (1) وَاللَّيْلِ إِذَا سَجَىٰ 2،** سورة الضحى، وقال أيضاً **((وَالْعَصْرِ (1)، وقال ((وَالْفَجْرِ (1) وَلَيَالٍ عَشْرٍ (2) وَالشَّفْعِ وَالْوَتْرِ (3) وَاللَّيْلِ إِذَا يَسْرِ (4) سورة الفجر، كما أمرنا الله عز وجل بالمسارعة و المسابقة في تحصيل الخيرات استغلالاً واغتناماً للوقت. قال تعالى: ((فَاسْتَبِقُوا الْخَيْرَاتِ)) سورة البقرة: 148.**

كذلك دعانا القرآن الكريم إلى اغتنام الوقت قبل فوات الأوان، قال تعالى: **((وَأَنْفِقُوا مِنْ مَّا رَزَقْنَكُمْ مِنْ قَبْلِ أَن يَأْتِيَ أَحَدَكُمُ الْمَوْتُ فَيَقُولَ رَبِّ لَوْلَا أَخَّرْتَنِي إِلَىٰ أَجَلٍ قَرِيبٍ فَأَصَّدَّقَ وَأَكُن مِّنَ الصَّالِحِينَ (10) وَلَن يُؤَخَّرَ اللَّهُ نَفْسًا إِذَا جَاءَ أَجَلُهَا وَاللَّهُ خَبِيرٌ بِمَا تَعْمَلُونَ (11))** سورة المنافقون.

أيها المسلمون، لقد لفت النبي صلى الله عليه وسلم أنظارنا جميعاً لقيمة نعمة الوقت، التي ربما لا يدرك الكثيرون منا قيمته، ففي الصحيحين من حديث عبد

الله بن عباس، أنه قال صلى الله عليه وسلم: ((نِعْمَتَانِ مَغْبُونٌ فِيهِمَا كَثِيرٌ مِنَ النَّاسِ: الصِّحَّةُ وَالْفَرَاغُ)).

أيها المسلمون، كما دعانا النبي صلى الله عليه وسلم أن نستغل كل الأوقات التي بأيدينا، لأنها إذا مرت فلن تعود مرة أخرى، فعن ابن عباس بسند حسن، يقول النبي صلى الله عليه وسلم ((اغتنم خمسا قبل خمس: شبابك قبل هرمك وصحتك قبل سقمك، وغناك قبل فقرك، وفراغك قبل شغلك، وحياتك قبل موتك)).

أيها المسلمون، إن المتأمل لحال بعض من شبابنا في هذه الأيام، وكم يقضى أحدهم من وقت، وكم يهدر من طاقة، وكم يضيع من عمره، من وقت ثمين يفقده فيما لا يعود عليه بفائدة دنيوية أو أخروية، مثل أن يقضى وقتاً طويلاً على شبكات التواصل الاجتماعي وعلى الإنترنت، فاعلموا يا شباب الأمة أنكم بحاجة إلى كل لحظة تمر عليكم لتبنوا مستقبلكم، واعملوا جاهدين أن تزرعوا لأنفسكم ما تحصدونه وتجودونه غداً في قادم عمركم.

ألا فليعلم الجميع أنه سيقف أمام أحكم الحاكمين ورب العالمين ليسأل عن وقته كيف أمضاه في هذه الحياة ، فيأله من موقف مهيب عظيم ، قال تعالى ((فَوَرَبِّكَ لَنَسْأَلَنَّهُمْ أَجْمَعِينَ (92) عَمَّا كَانُوا يَعْمَلُونَ (93) سورة الحجر ، وانظر أيضاً قوله صلى الله عليه وسلم ، كما عند المنذري وغيره بسند صحيح من حديث أبي برزة الأسلمي ، أنه قال صلى الله عليه وسلم: ((لَا تَزُولُ قَدَمَا عَبْدٍ حَتَّى يُسْأَلَ عَنْ عُمُرِهِ فَيَمَّا أَفْنَاهُ، وَعَنْ عِلْمِهِ فَيَمَّا فَعَلَ فِيهِ، وَعَنْ مَالِهِ مِنْ أَيْنَ اكْتَسَبَهُ، وَفَيَمَّا أَنْفَقَهُ، وَعَنْ جِسْمِهِ فَيَمَّا أَبْلَاهُ)).

,,,,,,,,,!

[www.doaah.com](http://www.doaah.com) [facebook.com/aldo3ah](https://facebook.com/aldo3ah) [youtube.com/doaahNews1](https://youtube.com/doaahNews1)